جامـــعة قاصدي مرباح ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

شعبـــة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

التفكير الناقد و علاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة - (مستوى أولى ماستر)

إعداد الطالب:

✓ بن ساسي مُحَّد إقبال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... بالقاعة/ المدرج:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة):..... (الـــدرجة العلميـــــــــــة– جامعة ورقلة –) رئيسا

الأستاذ : **عبد الكريم بن عبد الواحد** (أستاذ محاضر (أ) – جامعة ورقلة –) مشرفا

الأستاذ (ة):..... (الـــدرجة العلميـــــــــــة – جامعة ورقلة –) ممتحنا

السنـــة الجامعيـة: 2020م/ 2021م

جامـــعة قاصدي مرباح ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

شعبـــة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

التفكير الناقد و علاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة - (مستوى أولى ماستر)

إعداد الطالب:

✓ بن ساسي مُحَّد إقبال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... بالقاعة/ المدرج:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة):..... (الـــدرجة العلميـــــــــــة– جامعة ورقلة –) رئيسا

الأستاذ : **عبد الكريم بن عبد الواحد** (أستاذ محاضر (أ) – جامعة ورقلة –) مشرفا

الأستاذ (ة):..... (الـــدرجة العلميـــــــــــة – جامعة ورقلة –) ممتحنا

السنـة الجامعيـة: 2020م/ 2021م

إهداء

يسعدني أن أهدي هذا العطاء لوالدي أولا

سائلا الله لهم الصحة و الهناء .

و إلى كل من تولى تعليمي من التحضيري الى

الجامعة و أخص بالذكر أساتذتي المشرفين

على رسالتي هذه .

والى كل المرابطين في ينابيع العلم

و رياض المعرفة .

rawpixel

شكر و عرفان

وأنا اكتب الأخيرة من هذه الرسالة لا يسعني الى أن أتوجه بالشكر والعرفان و التقدير إلى أساتذتي جميعهم وأخص بالذكر أستاذي المشرف "بن عبد الواحد عبد الكريم" والدكتور عبد الحفيظ بن ساسي على رعايته وتوجيهه .

والى ادارة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية وجميع الأساتذة و الى كل الطلبة داعيا لهم بالنجاح .

والله نسأله التوفيق والسداد .

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى علاقة التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية ، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبا وطالبة من طلبة السنة أولى ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة متمثلين في الأفواج 01- 02 -03 ، وطبق عليهم اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- مستوى التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط .
- مستوى للتحصيل الدراسي جيد في مادة البيداغوجية التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة .
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر و بعد ذلك تمت مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والمعلومات المتحصل عليها من خلال الميدان.

الكلمات الدالة: ، التفكير الناقد، التحصيل الدراسي، مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد ، البيداغوجيا التطبيقية.

Abstract :

The current study aimed to identify the relationship of critical thinking and its relationship to academic achievement in applied pedagogy, and the study sample consisted of (54) male and female students from the first year of the Master's degree specializing in school sports physical activity at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, represented by groups 01-02-03, and the California Critical Thinking Test was applied to them. The results of the study indicated:

- The level of critical thinking among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities is average.
- A good level of academic achievement in applied pedagogy for master's students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities – Ouargla.
- There is no correlation between critical thinking and academic achievement in applied pedagogy for first-year master students.

After that, the results were discussed in the light of previous studies, the theoretical framework and the information obtained through the field.

Keywords: Critical thinking – academic achievement – California Critical Thinking Scale – Applied pedagogy

فهرس المحتويات

الاهداء	
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال	
مقدمة.....	أ–د
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل للدراسة	
إشكالية الدراسة.....	07
فرضيات الدراسة	08
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	09
تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة	10
أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	15
الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة (الدراسات السابقة و المشابهة)	
أولاً–الدراسات العربية	22
ثانيا – الدراسات الأجنبية	24
ثالثا – توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية	24
رابعا – تعليق عام على الدراسات السابقة	25
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : طرق و منهجية الدراسة	
تمهيد	28
منهج الدراسة	28
الدراسة الاستطلاعية	29

عينة الدراسة	29
حدود الدراسة	29
أدوات جمع البيانات	30
أساليب التحليل الاحصائي	33
خلاصة	34
الفصل الرابع : عرض، مناقشة و تحليل النتائج ، أهم الاستخلاصات .	
تمهيد	36
عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى.....	37
عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	40
عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	42
تحليل و مناقشة النتائج العامة للدراسة	43
الاستنتاج العام للدراسة	44
الاقتراحات و التوصيات	45
الخاتمة	47
قائمة المراجع و المصادر	49
قائمة الملاحق	50

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل وصف لأداة الدراسة	32
02	يوضح طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب الثبات	32
03	يوضح مستوى التفكير الناقد لدى عينة الدراسة	38
04	مستوى التحصيل الدراسي بناء عن القرار الوزاري	40
05	العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي	42

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الأنموذج الهرمي لعوامل بنية العقل (جيلفورد)	16

المقدمة

انطلاقاً من مهارات التفكير الناقد حيث تشكل بعداً مهماً في حياة الطلبة بعامة، والطلبة المتميزين بخاصة؛ ونظراً لما تمثله هذه المهارات من أهمية بالغة في تحصينيهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة؛ حيث يتعرض الطلبة إلى أنواع متباينة من المعلومات التي يتلقونها أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، وفي أحيان أخرى تكون هذه المعلومات سمتها التناقض، الأمر الذي يقتضي من الطلبة ممارسة مجموعة من مهارات التفكير الناقد المتمثلة في التحليل ، والاستقراء، والاستدلال، والتقييم، والتي تشكل بمجملها مهارات التفكير الناقد [1].

إن لتنوع طرق و استراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في اختيار الطريقة المناسبة لمادة التعلم ، حيث يكون لها تأثير كبير في الطلبة من حيث اكتساب المعرفة و مهارات التفكير الناقد و تحسين مستوى التحصيل الدراسي ، ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس، وما توَصلت إليه العديد من البحوث في المجالين التربوي والنفسي وكذلك المجال الرياضي في الوطن العربي، وُجد أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بحاجة إلى المزيد من الجهود في سبيل الكشف عن قدراتهم الكامنة [2]، وبالرغم من كل المظاهر الداعمة لإدماج مهارات التفكير ضمن المنهج الدراسي إلّا أن هذه الرؤية مازالت أسيرة الكتب ولم تفَّعل بشكلٍ علمي ومنظَّم في قاعات الدراسة [3] .

حيث يوجد في الميدان التربوي بعض السلبيات التي تعيق تنمية مهارات التفكير الناقد ومنها المناهج وطرائق التدريس الحالية التي ترِّكز على الأهداف المعرفِّية الدنيا على حساب الأهداف المعرفِّية العليا، وأسلوب التقويم الذي يعتمد على اختبارات ترِّكز على أسلوب واحد يقيس جانب واحد من جوانب النمو لدى المتعلم [4]، وكذلك ندرة توافر المقاييس والاختبارات وكذلك الدراسات التي استهدفت قياس هذه المهارات لدى الطلبة، وبالرجوع إلى أدبيات تربية المتمِّيزين (على المستوى المحلي) فهناك قمة في الدراسات التي استهدفت دراسة مستويات التفكير الناقد لدى الطلبة بشكل عام والمتميزين بشكل خاص، ولم توجد دراسة تناولت موضوع التفكير الناقد لدى الطلبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

---

[1] جمال نصر عبد الكاظم ، **آثر برنامج رايبسك RISK في التحصيل و تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب** ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، المجلد 1، العدد 16 (2014) ص 37 .

[2] -الحدابي داوود، و الأشول ألطاف، **مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين** في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز، المجلة العربية لتطوير التفوق ، (2012) .3(5) ص 7 .

[3] الجاسم، فاطمة والحمدان، نجاة (2012) ، **مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي** لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمملكة البحرين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 13(4) ، ص 10 .

[4] الجنادي، لينة ، **التفكير الناقد وعلاقته بعدد من المتغيرات الدراسية** (دراسة ميدانية لدى طلبة جامعتي دمشق والبعث). رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا(2003)

وبعد الرجوع إلى نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة التفكير الناقد وعلاقته بمتغير التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين توصلت بعض الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي من مثل: (دراسة الجحاجحة وأبو عواد2017) ، و (دراسة خلف 2007)، و (دراسة كيتلر Kettler 2014) ، بينما خلصت دراسات أخرى إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفكير الناقد ومتغير التحصيل الدراسي من مثل: (دراسة الحدابي والأشول 2012) التي أجريت على عينة من الطلبة الموهوبين، و (دراسة الجنادي 2003) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة [1].

تعتبر مادة البيداغوجية التطبيقية من أهم مقومات الطالب المتخرج الذي هو طور التأهيل و التكوين الى عالم التدريس حيث يحتل مكانة هامة باعتباره يستحوذ على اكبر مميزات النجاح و التفوق و يبسط مبادئه في كل زوايا و مجالات التعميم و التدريس. وعليه من خلال دراستنا لمادة البيداغوجية التطبيقية فقد لاحظنا أنها تشكل عائق أو بمثابة اختبار حقيقي للطالب في عملية التدريس لذا حاولنا جاهدين ان نقوم بدراسة تقويمية لهاته المادة في تحقيق أهداف درس ت.ب.ر لدى طلبة الماستر و معرفة المحددات الرئيسية لهذا التقويم و مدى تأثير علاقة التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجية على الطالب في مسار التأهيل .

إن فهم مصطلح البيداغوجيا يتطلب منّا التميز بين البيداغوجيا على المستوى التطبيقي والنظري ، فالبيداغوجيا في بعدها النظري ، هي مجمل النظريات و الرؤى العلمية والمنهجية التي تهتم بدراسة الظواهر التربوية ، وتعمل جاهدة على خلق مناهج وتقنيات تواصلية جديدة تتماشى مع متطلبات الظواهر التربوية ، بهدف الرقي والرفع الدائم لجودة التعليم[2] ، أما البيداغوجيا في بعدها التطبيقي فهي تلك الحركة والنشاط التفاعلي الذي يكون داخل الفصل بين المعلم والمتعلم ، وهو أسلوب ملموس وعملي ، ويختلف من معلم لأخر وذلك حسب قدرة المعلم على تحويل معرفته البيداغوجيا من موقع النظري إلى التفعيل والتطبيق ، و نستكشف من ذلك أن د. أحمد الفاسي من خلال تعريفه للبيداغوجيا يشير بشكل ضمني (ان فهم وإدراك المعلم لمفهوم البيداغوجيا من الناحية النظرية ، لا يعني قدرته على ممارسة مهنته بإتقان من الناحية التطبيقية ، وإنما ذلك يتحدد حسب مهارة وموهبة كل معلم على حدى وقدرته على إتقان وظيفته المنوطة به)[3] .

[1] محمد سعيد زعمي، **أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية** ، الإسكندرية .منشأ المعارف جلال حزي و شركائه 1996 ص 55.
[2] نفس المرجع السابق .
[3] أحمد الفاسي ، **الديداكتيك مفاهيم و مقاربات** ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للاساتذة ، تطوان ، المغرب ، 2019 ص 34.

إن تقويم الطلبة هو العملية التي تستخدم فيها معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات غير كمية ، ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبني عليه أحكام التقويم ، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي.

يتضمن تقييم الطلاب أحيانًا تقييماً لجميع جوانب تجربة التعلم التي تقدمها المؤسسة التعليمية، بما في ذلك التدريس وتكنولوجيا المعلومات، وقد يقتصر تقييم الطالب على التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس، والتي يتم إجراؤها عادةً على مستوى الوحدة التدريبية أو النمطية، وغالبًا ما يفشل في التعامل مع تقييم الطلاب لتعلمهم، وفي بعض الأحيان تركز إجراءات التقييم على تقييم التعلم. يشار إلى تقييم الطالب أحيانًا على أنه ملاحظات الطلاب، ومع ذلك فإن مصطلح ردود الفعل يحتاج لاستخدامه مع رعاية وتمييز واضح يفصل بين ردود الفعل من الطلاب عن تجربتهم وردود الفعل على الطلاب حول التقدم الذي يحرزونه، ردود الفعل من الطلاب هي نفس المعنى الأساسي للتقييم لان قيام المعلم التربوي على تقييم تحصيل الطلاب، وعملية جمع وفحص واستخدام المعلومات حول ما يعرفه الطلاب وما يمكنهم فعله، هو أساس التدريس والتعلم الفعال.

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

الفصل الثاني : الدراسات السابقة و المشابهة

الفصل الأول :

مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة :

الدراسة الحالية تسعى لقياس الفكر الناقد و معرفة طبيعة علاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات الدنية والرياضية ورقلة من خلال المشكلة التي تتمثل في:

فيما تتمثل علاقة التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لطلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – جامعة ورقلة ؟

ويتفرع السؤال السابق إلى الأسئلة الجزئية التالية :

- ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة؟؛
- ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجية التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة ؟؛
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر في مادة البيداغوجية التطبيقية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة ؟؛

فرضيات الدراسة

وللإجابة على الأسئلة السابقة نقترح الفرضيات التالية وسنحاول اختبارها من خلال البحث

- هناك مستوى متوسط من التفكير الناقد لدى طلبة السنة الأولى الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة؛
- مستوى للتحصيل الدراسي جيد في مادة البيداغوجية التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة ؛
- توجد علاقة بين تفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر في مادة البيداغوجية التطبيقية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة ؛

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية

- الكشف عن مستوى التفكير الناقد عند طلبة الجامعة .
- لكشف عن مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة الجامعة .
- تعُّرف طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة .
- التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و مستوى التفكير الناقد في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الجامعة .
- تعُّرف طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة .
- تعُّرف طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغِّير الصف الد ارسي لدى عينة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة .

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية و مبررات اختيار موضوع الدراسة في التعرف على رابط التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين و تأتي أهمية الاهتمام بقضايا التفكير بعامة والتفكير الناقد بخاصة و علاقتهما بالتحصيل الدراسي ، تأتي من قبل مؤسسات التعليم في بلادنا، سواء في المراحل العامة أو العليا (على المستوى الجامعي) خاصة في مادة البيداغوجيا التطبيقية في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، ذلك أن التفكير الناقد يتضمن جميع المستويات العليا للتفكير و تكمن مبررات اختيار موضوع الدراسة في :

- إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بموضوع المخاطر ؛
- الاهتمام بالموضوع منذ مرحلة الليسانس والرغبة في التعمق فيه أكثر ؛
- لارتباط مستقبل الاقتصاد بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتوجه العام نحو إرساء دعائم لها كمحرك لعجلة الاقتصاد .

و تنبع أهمية البحث الحالي من النقاط المهمة الآتية:

- عدم وجود دراسات محلية تناولت علاقة التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي وارتباطه بمتغِّيرات أخرى لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ومن خلال البحث الحالي يأمل الباحث أن يسد الفجوة في هذا المجال موفرا المعلومات البحثية المطلوبة.
- قد يساعد البحث الحالي على تحفيز الباحثين الآخرين إلى القيام ببحوث أخرى في مجالات التفكير الناقد و التحصيل الدراسي من خلال بعض المواد لدى الطلبة الجامعيين .
- يهتم البحث الحالي بدراسة متغير التفكير الناقد و متغير التحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلبة في مادة البيداغوجيا التطبيقية ، ويعُّد ذلك جزءاً من عملية التقويم الموَّجهة لمعرفة توجهات الطلبة فيها ، وذلك للتحسين في سير المادة ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها .
- يستقصي هذا البحث علاقة التفكير الناقد بمتغير التحصيل الدراسي والذي يفترض أن له أثر في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى الطلبة، مما يشِّكل إضافة جديدة للمعرفة المتحصلة عن علاقات التفكير الناقد بالمتغيرات ذات الأثر ، مما يسهم في تنمية المقدرات و اتخاذ القرارات في ضوء هذه المعرفة.

- تساهم الدراسة الحالية في إعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كماً من المعلومات حول التفكير الناقد و علاقته بالتحصيل الدراسي ، والقدرات العقلية من منظور عام . تفتح الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع .

تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

التفكير (thinking) : هو جهدُ أو نشاطُ عقلي يبذله الفرد دون توقف عند النظر إلى الأمور، ويأخذ هذا الجهد صوراً مختلفة : كالمقارنة و الاستنباط و التحليل و التركيب و التقويم ، والتفكير مفهوم معقد ينطوى على أبعاد ومكونات متشابكة، تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشرى، فهو يتألف من ثلاثة مكونات هى:

1- عمليات معرفية معقدة، وعمليات معرفية أقل تعقيداً، وعمليات فوق معرفية.

2- معرفة خاصة بمحتوى المادة، أو الموضوع.

3- استعدادات وعوامل شخصية ويعتمد التفكير من جهة على التعلم والتذكر، ويعتمد من جهة أخرى على تنظيمنا الدقيق لخبراتنا السابقة بطرق جديدة[1].

النقد : النقد في حقيقته تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفن عامة، يبدأ بالتذوق، أي القدرة على التمييز، ويعبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل ، والتقييم .

وهذه خطوات لا تغني إحداها عن الأخرى، وهي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ نهجا واضحا مؤصلا على قواعد جزئية أو عامة مؤيدا بقوة الملكة بعد قوة التمييز .[2]

التفكير الناقد: إنّ مراجعة معمقة لتعريفات التفكير الناقد Critical Thinking الواردة في ثنايا الأدب التربوي، تشير إلى توافر زخمٍ من تعريفات متعددة لهذا النوع من التفكير، والتي بدورها غطت جوانب متعددة من مهاراتها المختلفة إن تعدد التعريفات للتفكير الناقد يعود إلى الاختلافات والمنطلقات النظرية لهؤلاء الباحثين ولعله من نافلة القول أن نشير أنه بالرغم من اختلاف هذه التعريفات إلا أنها تعد من النواحي الإيجابية، إذ يمكن أن يسهم هذا الاختلاف إلى مزيد من البحث والدراسة بين الباحثين، والذي يمكن أن يفضي إلى مزيد من توليد المعرفة .[3]

محاولة جون ديوي (John Dewey) في عام (1938) من المحاولات الأولى في تعريف التفكير الناقد حيث عرّفه بأنه: تفكير انعكاسي (Reflective) يرتبط بالنشاط والمثابرة، وهو تفكير حذر بالمعتقدات أو بالمتوقع

[1] مريم الربضي ، **التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** ، دار الكتاب للطباعة والنشر السعودية ، 2007 ص 80
[2] ـ إحسان عباس، **تاريخ النقد الأدبي عند العرب**، دار الثقافة، بيروت، 1983 ص 7
[3] مريم الربضي ، 2007 ، نفس المرجع السابق ص 84

من المعرفة بوجود أرضية حقيقية تدعمها بالاستنتاج. كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد بشكل عام يشمل التقييم للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوم بالعمل[1].

و يتمثل في قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد (الشرقي 2005) وحري بالذكر أن مهارات التفكير الناقد، هي:

معرفة الافتراضات: تتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما، بحيث يمكن أن يحكم الفرد بأن افتراضاً ما وارد أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاه ، و التعريف الإجرائي لهذه المهارة في هذه الدراسة هو الدرجة الخاصة باختبار مهارات التفكير الناقد الذي يستخدم لقياس مهارة معرفة الافتراضات .

التفسير: يتمثل في قدرة الفرد على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين و. التعريف الإجرائي لهذه المهارة في هذه الدراسة هو الدرجة الخاصة باختبار مهارات التفكير الناقد الذي يستخدم لقياس مهارة التفسير.

–تقويم المناقشات: تتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل بقضية ما، والقدرة على تمييز نواحي القوة والضعف فيها و . التعريف الإجرائي لهذه المهارة في هذه الدراسة هو الدرجة الخاصة باختبار مهارات التفكير الناقد الذي يستخدم لقياس مهارة تقويم المناقشات.

–الاستنباط: يتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تُعطي له، بحيث يمكنه أن يحكم في ضوء هذه المعرفة على ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها. والتعريف الإجرائي لهذه المهارة في هذه الدراسة هو الدرجة الخاصة باختبار مهارات التفكير الناقد الذي يستخدم لقياس مهارة الاستنباط.

الاستنتاج: يتمثل في القدرة على التمييز بين درجات إحتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة إرتباطها بوقائع معينة تُعطي له و . التعريف الإجرائي لهذه المهارة في هذه الدراسة هو الدرجة الخاصة باختبار مهارات التفكير الناقد الذي يستخدم لقياس مهارة الاستنتاج .

و قد اتجهت تعريفات العلماء للتفكير الناقد إلى عدة اتجاهات[2]:

***الاتجاه الأول** : يرى أنصار هذا الاتجاه أن التفكير الناقد عملية تقويمية ، و يمثل هذ الاتجاه تعريف (coon) الذي عرف التفكير الناقد بأنه القدرة على تقويم المعلومات والمقارنة بينها وتحليلها ونقدها وتركيبها ، كما عرفه كل من واطسون وجليسير تعريب(جابر وهندام) بأنه محاولة مستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي

[1] الربضي ، مريم سالم ، **أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات و درجة ممارستها لهم** ، رسالة دكتورا غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان 2004 ، ص 58 .

[2] إبراهيم أحمد مسلم الحارثي ، **التفكير والتعليم والذاكرة** ، مكتبة الشقري الرياض طبعة 2001م ، ص 102 .

تستند عليها وبالتالي يتضمن معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والتوصل إلى نتائج منطقية واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية وصياغة الافتراضات وتفسير البيانات.

***الاتجاه الثاني** : صنف أنصار هذا الاتجاه التفكير الناقد باعتباره أسلوب من أساليب حل المشكلة ويمثل هذا الاتجاه تعريف(ريان) ،حيث يعرف التفكير الناقد بأنه عمليات تحليل المشكلة وفحص حقائقها وأسسها المنطقية والوصول الى نتائج لها أسانيدها ،كما عرفه (Rait) ,بأنه الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلات التي تواجهه ويعبر عن مدى قدرة الفرد على أن ينتج أكثر من حل مناسب للمشكلة (Rait2002، 212)

*الاتجاه الثالث :يرى مؤيدو هذا الاتجاه أن التفكير الناقد يقابل المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ويشمل هذا الاتجاه تعريف (بهجات) بأنه عملية تحليل للمشكلة وفحص مكوناتها وتقويمها لاستنتاج وتركيب أفكار جديدة ،أي أن عملية التفكير الناقد تشمل العمليات العقلية التالية:التحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم[1] .

التفكير الناقد في التعليم الجامعي : أصبح التعليم الجامعي في الوقت الحاضر يحتل مساحة كبيرة على خارطة أولويات واهتمامات المسؤولين ليس فقط في الأوساط الأكاديمية والتربوية، بل وحتى في الأوساط الاقتصادية والسياسية، وأخذت الأناار تتجه إلى الجامعات أك ر من أي وقت مضى، وذل لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات، باعتبارها تم ل بيوت الخبرة ومصادر المعرفة التي تعتبر الأداة الفعالة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة المذهلة التي يعيشها العالم اليوم. ومن خلال مراجعة الكثير من الأدبيات والتجارب المعاصرة حول التفكير الناقد، يمكن إبراز أهميته في التعليم الجامعي في النقاط التالية :

1– تضاعف المعلومات واختلاف الآراء والغزو الفكري للدرجة التي أضحت الدول تستخدم بعض الأفكار لتخريب الاستقرار الفكري عن طريح التضليل حتى اختلطت الفكرة السليمة بالخاطئة وأ ارت الاختلافات الفكرية في الدين والسياسة الأمر الذي يتطلب تحصين الشباب من تل التيارات المضللة وتصبح تل مهمة هامة في الجامعات لأن هدف التعليم الجامعي الاستقلال في الفكر والعمل.

2– شهد مجال التربية في أمريكا تغييرا ملحوا في الجامعة فعلى مستوب الجامعات اشترطت "جامعة كاليفورنيا" على كل متعلم مقررا للتفكير الناقد قبل انتاامه في الدراسة

3–يساعد التفكير الناقد المتعلم على إنماء مهارات التفكير لديه بناء على المعلومات والخبرات السابقة، لأن التفكير الناقد ليس مجرد مهارات فقط ولا يعتمد على عوامل عقلية أو معرفية بل على عدة عوامل م ل سمات الشخصية ومفهوم الذات على سبيل المثال.

4–

[1] إبراهيم أحمد مسلم الحارثي ، المرجع السابق ، ص 103 .

تعد الجامعة الهيئة العلمية والاجتماعية التي تزود المتعلمين بنوازع خاصة لفض الصراعات وتنمية الدوافع والقدرة على التفكير متكاملة، وتقبل اختلاف الرأي ووجهات النار الأخرب.

5- أبرز روث بيرث وجيمس هارتلي (Ruth Bert & James Hartley) حاجة طلاب الجامعة عموما إلى تعلم مهارات التفكير الناقد. ويعتقد البعض أنه بمجرد تعلم الطفل قدرات القراءة بطلاقة نسبيا فإنهم لا يحتاجون إلى أية مساعدة أخرب ولكن هنا من الشواهد ما يدل على أن طلاب الجامعة أنفسهم في حاجة إلى تحسين مهاراتهم في اختيار عناصر الهامة لأي قضية أو موضوع والتعرف على العلاقات في ذل الموضوع.

6- أكد جونسون نيسلر(Johnson Neister) (على أن إعداد المعلم اليوم يتطلب تزويده بمهارات التفكير الناقد كأساس لإعطاء عملية التعليم قوة تضمن تعلم المتعلمين بصورة ملائمة، ويضيف بردن ووليام (Purden& William) أن إعداد المعلم بهذه الطريقة تعد عملية ممتدة الأثر تجاه المتعلمين لمواجهة تحديات المستقبل، وهي تمثل استثمارا للشعوب.

7- يدخل التفكير الناقد تحت مهارات التفكير العليا (Higher – Order-SkillsThinning) (HOST،) وتشمل مهارات التفكير العليا: الفهم، التحليل، الاستدلال، التركيب، تحديد ما يجب التصديح به أو العمل به، خلح أفكار جديدة، إدراك المشاكل وحلولها .[1]

التحصيل الدراسي : يعتبر العالم الفرنسيMarray هو أول من استخدم اصطلاح دافع الإنجاز أو الحاجة إلى الإنجاز حيث أورده بين عدد من ظهر عام 1938 و المتضمن خلاصة نظريته في الشخصية وقد عرف بأنه الرغبة أو الاتجاه للقيام بالعمل بأسرع ما يمكن أو بأحسن ما يمكن.

أما التحصيل الدراسي فتم تعريفه: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.[2]

وكتعريف إجرائي للتحصيل: هو جهد علمي للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي .

و نعرفه بأنه أداء طلاب السنة الأولى ماستر في مقياس البيداغوجيا التطبيقية ويقاس مستوى التحصيل بمقارنة الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في اختبار السداسي الأول بنتيجة اختبار السداسي الثاني .، و يتم الحصول عليها من سجلات الجامعة .

البيداغوجيا : هي مجموع النظريات التي تهم رسم طريق المعلم لتحقيق ناجعة التواصل بينه وبين المتعلم ، وتحقيق الغاية من التعليم ألا وهي إيصال المعرفة وتحقيق التعليم الصحيح للمادة المدروسة. لأنه بدون أسلوب التواصل الصحيح والممنهج بين المعلم والمتعلم لن يتحقق إيصال المعرفة المرجوة ، ولن يتحقق التمدرس الصحيح .

---

[1] المبيريك، هيفاء بنت فهد ، **ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتفكير الناقد وعلاقته بمتغيرات البيئة الجامعية :** دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود ، أطروحة (دكتوراه) غير منشورة - ، كلية التربية، قسم التربية، 2007 ص 41-42 .

[2] هادي شعلان ربيع واسماعيل محمد الغول: **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، دار عالم الثقافة، عمان، د س، ص .84

البيداغوجيا في بعدها التطبيقي : هي تلك الحركة والنشاط التفاعلي الذي يكون داخل الفصل بين المعلم والمتعلم ، وهو أسلوب ملموس وعملي ، ويختلف من معلم لأخر وذلك حسب قدرة المعلم على تحويل معرفته البيداغوجيا من موقع النظري إلى التفعيل والتطبيق [1] .

البيداغوجيا التطبيقية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية : و تمثل عنصرا رئيسيا في منهج إعداد مدرسي التربية البدنية والرياضية فهي بحق أخصب الفترات في حياة الطالب المطبق ، ففيها يتعرف الطالب المطبق على أهم متطلبات مهنة التدريس و يكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح و كذلك ابرز طرق التدريس و كيفية استخدام الوسائل التعليمية و كيفية تقويم التلاميذ و هذا من خلال مجابهته للمواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع التلاميذ .

[1] احمد الفاسي ، **الديداكتيك مفاهيم ومقاربات** ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للاساتذة، 2012 ، ص 65 .

أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة :

أولا : التفكير الناقد

تحاول النظريات النفسية المعرفية تقديم صورة واضحة لفهم طبيعة التفكير بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص ، وفي الغالب فإن هذه الصورة ما هي إلا استنتاجات مبنية على جهود سنين من البحث العلمي والصبر والتعمق في الاستقصاء والإصغاء الى استجابات الآخرين ،وتنظيم المعرفة ودمجها وتوحيدها بشكل تكاملي في اطار تنظيمي له معنى ، وصياغة الحقائق و المعلومات على شكل مبادئ و قوانين (القحطاني ،2010) . ومن اهم هذه النظريات التي فسرت التفكير الناقد ما يلي :

1 – نظرية بلوم (Bloom) : صنف بلوم (Bloom) مستويات التفكير الإنساني إلى ستة مستويات هي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ،والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، ويبدأ هذا التصنيف بالعمليات الاولية الأساسية ثم تأخذ تدريجياً بالتعقيد ، ويعتمد كل مستوى على المستوى السابق له ، لذلك فإن العمليات السابقة كلها تعد متطلباً رئيساً للنجاح في أي عملية لاحقة ، ولتحقيق الأهداف المعرفية ، والشكل (2-1) يوضح مستويات التفكير بحسب تصنيف بلوم .

يحتل التفكير الناقد المستويات المعرفية العليا الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من تصنيف بلوم (Bloom) ، لذا فهو يستلزم التدريب على المهارتين الجزئيتين الرئيسيتين من مهارات التفكير الناقد اللتين هما : التحليل والتركيب ، وصولاً إلى عملية التقويم (التفكير الناقد).ويعني التحليل (Analysis): القدرة على تحليل المادة ، أو الفكرة إلى عناصرها وأجزائها ومكوناتها الاساسية،واكتشاف العلاقات فيما بينها ، وهي عملية عقلية معقدة ، لأنها تحتاج إلى مجموعة كبيرة من المهارات المعرفية .والتفكير الناقد لا يمكن أن ينطلق إذا لم يسبقه (تحليل)دقيق للموقف المراد نقده .

2– النوع التجريبي (Empirical) : تتضمن القدرات التقويمية (الناقدة) انواع النشاط العقل المختلفة التي ترمي إلى التحقق من المعلومات ونتائجها ، والكشف عن مدى صحتها وذلك بمقارنتها بمحك معين (الموسى ،2011).

إن التفكير الناقد حسب ما يرى جيلفورد ((Guliford) عبارة عن قدرات تقويمية تقع ضمن وحدات بعد العمليات ، وتتعلق بعمليات التحقق من صحة البيانات ، أو المعلومات عن طريق اتفاقها مع أي محك من المحكات المعروفة مسبقا (القحطاني ، 2010).

ويذكر علي (2009م)إن الأبحاث التي قام بها جيلفورد وتلاميذه اثبتت وجود نحو (112)قدرة تم اكتشافها حتى الآن تتوزع على النحو الآتي : (28) قدرة ادراكية معرفية ،و (19) قدرة تذكرية و(15) قدرة من قدرات التفكير التقاربي ، و(32) قدرة من قدرات التفكير التباعدي ،و(18) قدرة تقويمية (مهارات التفكير الناقد) .

وتنبع اهمية نظرية جيلفورد في كونها تطوراً جديداً في مجال دراسة الذكاء وفهم طبيعته، إذ اضاف العديد من العمليات والقدرات التي اغفلتها النظريات الأخرى، وعلاوة على أن هذه النظرية قدمت تصوراً شاملاً حول اعادة النظر في بناء المناهج الدراسية وتنويع محتوياتها وخبراتها على نحو يمكن المتعلم من توظيف عمليات عقلية متعددة على هذه الخبرات .

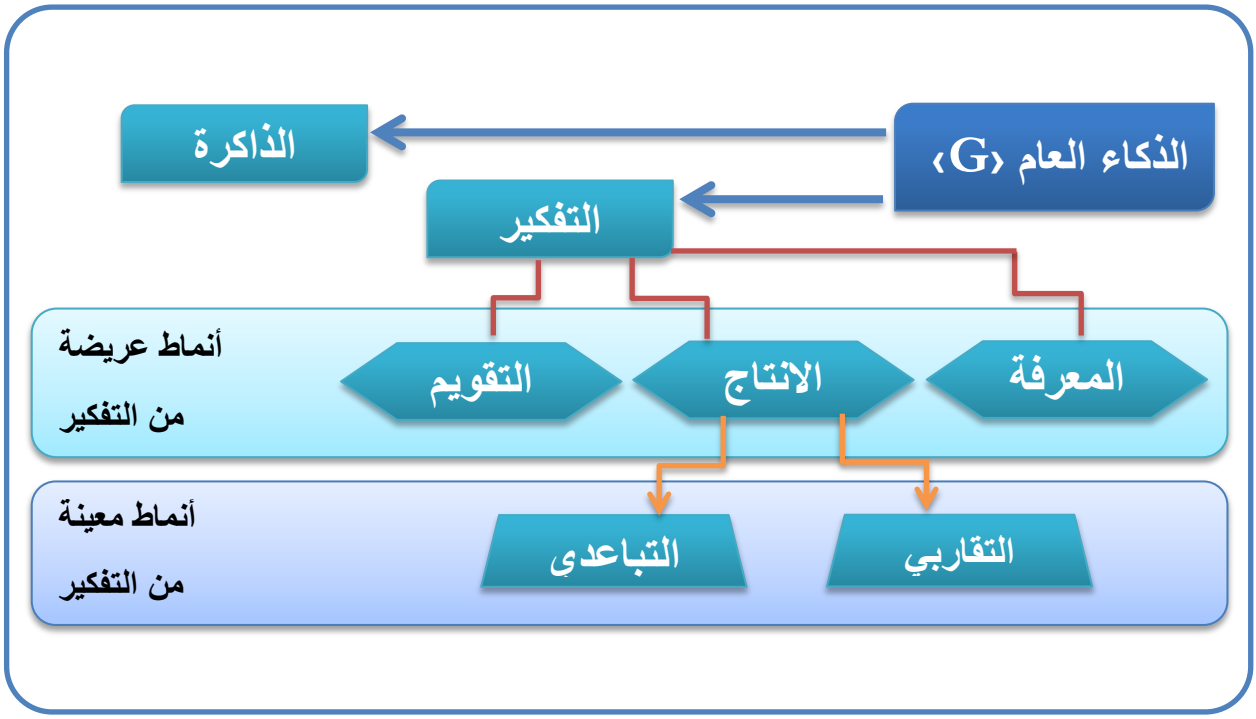

المخطط رقم (1): الأنموذج الهرمي لعوامل بنية العقل (جيلفورد) [1].

[1] إسماعيل إبراهيم علي ، **التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق** ، ليليا للنشر (ص 52، 2009):.

وعلى الرغم من كون نظرية جيلفورد تتمتع بقدركبير من الاتساق والتنظيم إلا إنه وجه لها بعض الإنتقادات من بينها : ثقة جيلفورد في نتائج الاختبارات التي اجريت في مختبره في جامعة (ساوث كاليفورنيا) على الرغم من قلة عدد ها وصغر حجم العينة ، واعتمادها كليا على اللغة وإغفالها الآداء الحركي ،وعدم توضيح العلاقة بين القدرات المختلفة (المبدل ،2010).

3- نموذج واطسون وجلاسر (Watson& Glaser) :

يرى كل من واطسون وجلاسر(W&G, 1940)التفكير الناقد بأنه نوع من الحكم في موقف أو قضية معينة ، يتطلب استيعاب مسبق للموقف قبل الحكم عليه ، وتأمله بصورة عامه ،وعدم التسرع في اصدار الحكم،واستخدام الاستدلال المنطقي عند الحكم عليه ، وتقويم الادلة المتوافرة عنه بدقة .وينظر واطسون وجلاسر (W&G,1964) للتفكير الناقد على إنه "مركب يتألف من الاتجاهات ، والمعارف ، والمهارات ، ويتضمن اتجاهات النقض : كالقدرة على التعرف على ابعاد المشكلة ، وقبول الادلة والبراهين الصحيحة ، والمعارف المرتبطة بطبيعة الاستدلال الصحيح المعتمد على قواعد المنطق"(القحطاني ،2010، 348) .

ويتكون نموذج واطسن وجليسر للتفكير الناقد من خمس مهارات هي :

1- مهارة الاستنتاج inference : هي العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالتوصل إلى استنتاجات معينة بدرجة متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات معطاة. فهذه المهارة تساعد الفرد على تمييز درجة صحة أو خطأ النتيجة المشتقة من تلك الحقائق والبيانات المعطاة .ودرجة الصحة والخطأ تتدرج في خمسة مستويات :

1. أن الاستنتاج صحيح ويترتب منطقياً على الحقائق المعطاة.
2. أن الاستنتاج محتمل أن يكون صحيحاً لأن الحقائق المعطاة تدعم صحة الاستنتاج ولا يمكن من خلالها الجزم بذلك.
3. أن الحقائق المعطاة لا تكفي للحكم على مدى صحة أو خطأ الاستنتاج.

4. أن الاستنتاج محتمل أن يكون خاطئاً لأن الحقائق المعطاة تدعم خطأ الاستنتاج ولا يمكن من خلالها الجزم بذلك.
5. أن الاستنتاج خاطئاً تماماً لأنه يتعارض مع الحقائق المعطاة في النص .(المبدل،2011)

2 – مهارة تحديد الافتراضات Recognition of assumptions : وهي العملية التي يتعرف من خلالها الفرد على افتراضات أو مسلمات متضمنة في قضية ما ، ويؤكد بروكفيلد (1993م) أن محاولة تحديد المسلمات التي تقبع وراء الأفكار، والمعتقدات ، والقيم والتصرفات تشكل محور التفكير النقدي، ويشرع المفكرون الناقدون ، بحدوث هذه المسلمات باختبار دقتها وصلاحيتها .

3- **مهارة الاستنباط Deduction** : هي العملية التي يستخلص الفرد من خلالها نتائج جزئية في ضوء قاعدة عامة أو مبدأ عام.

فهنا يستخدم الأفراد ما يعرفونه ليفكروا في العالم من حولهم :ويرى الفرد في الاستنباط أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء ، ولذا فإنه يحاول أن يبرهن على أن ذلك الجزء يقع منطقياً في إطار الكل.

والنتيجة في عملية الاستنباط لا تخرج عن حدود المعلومات لمعطاة، ولكن لكي يتم التوصل إليها لابد من إمعان النظر ، وبذل مجهود ذهني لمعالجة المعلومات المعطاة التي تتضمن النتيجة أو تمهد لها بالضرورة.

4- مهارة التفسير Interpretation:يقصد بها التعبير عن المعنى لمختلف التجارب والمواقف والمعطيات والقوانين والإجراءات والمعايير، فالتفسير عملية عقلية غرضها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية، أو استخلاص معناها وعندما نقدم تفسيراً لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحت به إلينا.

5- مهارة تقويم الحجج Evaluation of arguments:وهي العملية التي يميز بها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة. فعند اتخاذ القرارات فمن الضروري أن يكون الشخص قادراً على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية المعروضة ،فالحجج القوية يجب أن تكون هامة ومتصلة اتصالاً مباشراً بالقضية المطروحة للنقاش أما الحجج الضعيفة فإنها تكون غير متصلة بصفة مباشرة بالقضية المطروحة للنقاش حتى ولو كانت لها أهمية كبيرة ، أو أنها تتصل بجوانب ذات أهمية ضعيفة أو تافهة من القضية.(المبدل،2011).

ثانيا : التحصيل الدراسي

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق الدراسي و التحصيل الدراسي بصفتها عامة ومنها :

01- النظرية الفسيولوجية : لكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية و تعد من الغدد الصماء وتتكون من قشرة ومخ، وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات مثل: الكروتيزول والكوتيزيون والألدوستيرون والهرمونات شبيهات الجنسية مثل: الأندروجين والأستروجين والبروجيتون، أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية امتداد الذهن بالطاقة للعمل [1]، و يفترض أنصارها أن الأذكياء أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات" بريجمان "و" ماجينسون " 1976-1979 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي و المنخفض.

2- النظرية الوراثية : وتعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد، سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم على ضوء عدد من القدرات العقلية التي تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية.

وأهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة" هارندون "سنة 1954حيث أثبتت فيها أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50%إلى 75%وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به" بيركز "سنة 1928وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة، والتوائم الغير متناظرة، الأشقاء والآباء والأبناء، وغيرها من الاحتمالات للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد .

03- النظرية البيئية : وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي فيتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة ، بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ، والمميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها و نوع سكانها و مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة .

[1] مدحت صالح : **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ،دار النهضة العربية ، 1990، ص.10

04- النظرية التكاملية : وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لما يلي:

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفسيولوجية.

- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر كبير من الذكاء و الدافعية...إلخ .

توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

-الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي .

وتعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل الدراسي.إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي، بخلاف النظريات السالفة الذكر، فهي تركز على عامل دون آخر، أما التكاملية فهي تقر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية إلى غير ذلك مما سبق عرضه.

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة و المشابهة و المرتبطة بموضوع البحث

أولاً–الدراسات العربية :

1–دراسة (الحجاحجة وأبو عواد، 2017) : بعنوان "مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة الزرقاء." ------نوع الدراسة ----

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لتعُّريف مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة المتفوقين وعلاقته بالتحصيل الدراسي لديهم في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، الصف الدراسي، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الولادي للطالب، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

عينة الدراسة : تكَّونت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة تَّم اختيارهم من الصفين العاشر والحادي عشر.

أداة الدراسة: استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، الذي يتكون من خمسة أبعاد تعكس جوانب التفكير الناقد الآتية: (الاستقراء، والتحميل، والاستنتاج، والاستدلال، والتقييم) .

أهم النتائج:

–توصلت الدراسة إلى أ ن مستوى التفكير الناقد لدى أفراد العينة كان بدرجة متدنية ودون ما هو متوقع.

–عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

–وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الناقد تعزى لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الناقد تعزى لمتغيرات الدراسة الأخرى.

2– دراسة الشطناوي (2003) : قام الباحث بإجراء دراسة هدفت الى تقنين اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد للطلبة الجامعيين في الاردن استخدم اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد النموذج (a) ، تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة في الأردن، وتم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات لفحص أثر كل متغير الجنس والتخصص الدراسي والعمر على أداء الطلبة لمهارات التحليل والاستدلال والتقويم الفرعية مجتمعة ولفحص أثر كل من متغير الجنس والتخصص الدراسي والعمر على أداء الطلبة لمهارتي الاستنتاج والاستقراء مجتمعتين، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق في أداء الطلبة على مهارات التفكير الناقد تعزب لمتغيرات الجنس، العمر، التحصيل الدراسي. (برهان وعاصي، 137-2015).

3– دراسة محمود (1988) : بعنوان دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد و مستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة القدرة على التفكير الناقد ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدارسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة قناة السويس أثناء التحاقهم بالدبلوم العام والخاص في التربية عام (85 / 1986) ، وذلك من الأقسام العلمية والأدبية، واستخدم الباحث " اختبار كورنل" للتفكير الناقد، وأعده للعربية محمود أبوا زيد إبراهيم (1981) ، وقد أظهرت النتائج التالية بالنسبة للتفكير الناقد الآتي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات مفهوم الذات ودرجات القدرة على التفكير الناقد، حيث كلما زاد مفهوم الفرد الجيد عن ذاته زادت القدرة على التفكير الناقد.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب و الطالبات ذوي القدرة العالية للتفكير الناقد، وذوي القدرة المنخفضة في مفهوم الذات (الجسمية، الشخصية العالية، الاجتماعية المالية، رضا الذات، السلوكية)، وذلك لصالح من هم بقدرة عالية.

3- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في: أبعاد الذات والتفكير الناقد ومستوى التطلع.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الناقد لصالح التخصص العلمي.

04- دراسة سليمان ، (2006) : هدفت الدراسة إلى الإجابة عن ثلاثة تساؤلات رئيسة : هل يختلف التفكير الناقد باختلاف نوع التعليم ؟ وهل توجد فروق في التفكير تعزى للجنس؟ وما هو تأثير كل من " الذكاء ، الدافع للإنجاز ، وموضوع الضبط " على التفكير الناقد؟ وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة بمدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية. وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي : (مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز ، اختبار الذكاء العالي إعداد/ السيد محمد خيري (ب-ت) ، اختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر) ، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من (تحليل التباين أحادي الاتجاه ،معادلة شيفية، اختبار (ت) للعينات المستقلة، أسلوب تحليل المسار) وأظهرت النتائج ما يلي:

- يوجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لصالح طلاب التعليم التجاري مقارنة بطلاب التعليم الزراعي ووجود فروق غير دالة لصالح طلاب التعليم التجاري مقارنة بطلاب التعليم العام.
- توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد تعزى للجنس ولصالح الإناث.
- بينت النتائج وجود تأثير مباشر ضعيف للذكاء على التفكير الناقد وتأثير متوسط للدافع للإنجاز، بينما لم يكن هناك تأثير لموضع الضبط.

ثانيا – الدراسات الأجنبية :

5- قام فاشيون وآخرون (Facione & et al 1995) , بدراسة مسحية هدفت إلى استقصاء الميل أو النزعة نحو التفكير الناقد لدى عينة من طلبة الجامعة مكونة من (587) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة من خلال استخدام التحليل العاملي إلى وجود سبعة عوامل تدفع طلبة الجامعة نحو توظيف مهارات التفكير الناقد في الدراسة الجامعية، وهذه العوامل هي:

- البحث عن الحقيقة
- الثقة بالنفس في القدرة على التفكير الناقد
- الانفتاح العقلي
- حب المعرفة التحليل
- النضج المعرفي
- النظامية

6- (Nicol, 1996) التي قدمت إلى المؤتمر العالمي لرياض الأطفال الذي عقد في مدينة كاليفورنيا في عام (1996) ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، إذ تناول نيوكل مهارات التفكير الأساسية للتفكير الناقد، وضرورة خلق مُناخ دراسي ملائم للطلبة في ظل سياق منهجي تعليمي– تعلمي، ومن ثم استعرض نيوكل قائمة بمهارات التفكير الناقد الأساسية والفرعية التي يمكن التدرب عليها سواء للكبار أو الصغار، وشملت هذه المهارات التفسير والتحليل، والتقويم، ومهارة التنظيم الذاتي .

7- قام كيرستنسن 1996 , (Christensen) : بدراسة هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد التي تمارس لدى طلبة المدارس في ولاية أوهاما في أمريكا، حيث تألفت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة أن المقدرة على التفكير الناقد تبدأ من سن الحادية عشرة تقريبا وعليه يمكن تعليمه مهارات التفكير منذ هذا العمر. وأسفرت عن تفاوت ممارسة معلمي المرحلتين لمهارات التفكير الناقد، بينما هناك فرق بين المجموعتين في الزمن المستغرق في ممارسة مهارات التفكير الناقد داخل الغرفة الصفية، فيما لم تظهر الدراسة فرقاً ذا دلالة يعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي و التحصيل الدراسي .

ثالثا – توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

تم توظيف والاستفادة من الدراسات السابقة، في عدة وجوه منها:

-أخذت كخلفية نظرية للدراسة الحالية.

- تمت الاستفادة منها في تدعيم الجانب النظري، من خلال تناولها لمتغيرات الدراسة.

- تم الاستفادة منها في تحديد المفاهيم والمصطلحات.

رابعا – تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر أخذ الباحث تصور كامل عن التحصيل الدراسي والتفكير الناقد من خلال ابحاث عربية و أجنبية ، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في معرفة واقع البحث في هذا الموضوع ، ومن بلورة التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وتحديد بعض المتغيرات والاطلاع على التوصيات التي ذكرت في البحوث السابقة مما ساعد الباحث في تهيئة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وصياغة فروض الدراسة وكذلك أدوات الدراسة حيث استعان الباحث بأدوات طُبقت في الدراسات السابقة كدراسة (الشطناوي 2003) ودراسة (سليمان،2006) وفي الحقيقة أن ما توصلت إليه الدراسات السابقة من بيانات ونتائج يعتبر مقبولا علمياً لأنها دراسات علمية نهجت المنهج العلمي والطريقة العلمية البحتة، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات الكثير في تدعيم دراسته ونتائج بحثه.

أضف إلى ذلك فقد تبين أنّه لم توجد دراسات– على حد علم الباحث – تحدثت عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الناقد ودراسة العلاقة بينهما الأمر الذي أدى بدوره إلى صعوبة وضع تصور حقيقي عن المتغيرات موضوع الدراسة ، مما أضفى نوع من الغموض على مدى صحة النتائج أو اتفاقها وعدم اتفاقها مع نتائج دراسات قد تكون تحدثت عن متغيرات الدراسة أضف إلى ذلك صعوبة تفسير النتائج التي تم التوصل إليها وتأتي الدراسة الحالية التي تتفق مع بعض الدراسات السابقة في ملامحها العامة ومنهجيتها إلا أنَّها تُعد من أوائل الدراسات التي تجرى في وسطنا الدراسي (طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية –ورقلة–) بعد التأكد والاطلاع في المكتبات العلمية المتخصصة ، حيث تحدثت عن العلاقة بشكل مباشر بين كلٍ من التفكير الناقد و مستوى التحصيل الدراسي والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل منهما ووقفت على المستوى الحقيقي لكل من مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد ، وهذا ما يطمئن الباحث بأن فلسفة الجامعات التربوية تكاد تكون واحدة بالرغم من الاتجاهات الفكرية المختلفة والمتباينة والتي تتبناها تلك الجامعات متغيرات الدراسة وأخيراً كانت الاستفادة جلية في تحديد أدبيات البحث وإطاره العام النظري والتطبيقي .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : طرق و منهجية الدراسة

الفصل الثاني : عرض ، مناقشة و تحليل النتائج

الفصل الثالث :

طرق و منهجية الدراسة

تمهيد :

يحتاج الباحث خلال عملية بحثه إلى وسائل وأساليب علمية دقيقة تُمكنه من الوصول إلى الحقيقة، وتحقيق أفضل النتائج وأصدقها. ونظرا لأهمية هذه الوسائل في عملية البحث فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، ويعرض هذا الفصل وصفاً لإجراءات التطبيق الميداني من حيث منهج الدراسة، ثم اختيار عينة الدراسة، ثم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية .

منهج الدراسة :

المناهج كثيرة ومتعددة تختلف باختلاف المجالات والمواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه، وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب.

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها [1] .

و بما أن موضوع الدراسة يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر النشاط البدني الرياضي المدرسي ، فإن البحث يسعى للوصف الدقيق لهذه العلاقة كما هي موجودة في الواقع، وجمع ما أمكن من المعلومات عنها، وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي منظم، للوصول من خلال ذلك إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومن اجل تحقيق ذلك فالمنهج المعتمد الذي استخدمه الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، " الذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ، ودراسة كمية توضح حجمها، وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ". [2]

ونظرا لطبيعة موضوعنا والذي يبحث عن العلاقة بين التفكير الناقد وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، والذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية ،كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى.

[1] غازي عناية: **إعداد البحث العلمي**، المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، 2008، ص17.
[2] عطوي ، جودت : **"أساليب البحث العلمي "** ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن.2000 ص82 .

ولهذا فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي باعتباره "يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ومن أجل قياس ومعرفة أثر وتأثر العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، وبهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل.

وبما أن الظاهرة التي درسناها ظاهرة اجتماعية استلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، كما أننا استخدمنا التحليل في تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق مقياس التفكير الناقد المعتمد في الدراسة الميدانية .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلبة من الفوج الثاني السنة الأولى ماستر ، تم اختيارهم عشوائياً .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (60) طالب ، وقد تم توزيع مقياس التفكير الناقد عليهم ، وتم استرداد (60) اختبار من طرف الطلبة ، وبعد فحصها تم استبعاد (06) اختبار لنقص الإجابة ، وعدم تحقيق الشروط المطلوبة للإجابة عنها، وكذا بعض الطلبة المقصيين من المقياس وبذلك يكون العدد الإجمالي لعينة الدراسة (54) طالباً وطالبة

حدود الدراسة :

ويقصد بها النطاق الذي أجري فيه مجال البحث، ويقسم عادة إلى ثلاث أقسام:

1- المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة ، ونظرا لمعرفة الباحثين بالوسط الطلابي و مستواهم في التحصيل الدراسي فيها.

2- المجال الزماني: وهو المدة التي يستغرقها الباحث خلال بحثه، عند النزول إلى الميدان لجمع المعلومات إلى غاية الانتهاء منها، فمررنا في مجالنا الزماني بمرحلتين ندرجهما فيما يلي:

-**المرحلة الأولى** : ابتداءا من (12 أفريل) تم تحضير الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف الذي قام بتصحيحها ومناقشتها وكذلك عرضها على لجنة التحكيم. ثم قام الباحث بمقابلة المصلحة المسؤولة في الجامعة (مصلحة شؤون الطلبة) بالجامعة لجمع المعلومات والحصول على إحصاءات عدد الطلبة . وقد كانت بمثابة

دراسة استطلاعية تم خلالها إجراء مقابلات مع الطلبة نفسهم وتجريب الاستمارة على عينة مصغرة منهم ومن خلالها تم تعديل الاستمارة في بعض الأسئلة من الناحية اللغوية .

و حذف العبارة رقم 09 كليا ، التي محتواها ينص على: " أوضحت معارك حرب أكتوبر عام 1973 م أن الإسرائيليين جبناء وهذا وحده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم " .

وذلك لأن هاته العبارة لا تنطبق على أفراد العينة و لا يمكن اسقاط نفس العبارة في الدراستين على نفس عينة البحث وذلك لأن المجتمع الدراسي مختلف كليا .

-المرحلة الثانية : (13ماي) : وهي المرحلة النهائية حيث تم توزيع الاستمارة على التلاميذ وكان ذلك يوم الخميس 13مارس 2021 على الساعة 09.00 صباحا، و في نفس اليوم على الساعة 11.30 زوالا قام الباحث باستلام الاستمارة من طرف زملائه الطلبة .

3- المجال البشري: طبقت هذه الدراسة على طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية -ورقلة- السنة أولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وايجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعا لاختلاف مواضيع الدراسة وظرفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل وذلك تجنبا لعيوب كل وسيلة أو للتقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها: الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة".[1]

استخدمت في هاته الدراسة أداة واحدة لجمع البيانات وهي مقياس التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

[1] محمود محمد غانم : **المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، د.ط، 1988، ص 60 .

مقياس التفكير الناقد:

1- وصف المقياس : حيث استعان الباحث (مصدر المقياس) بمقياس (فاروق عبد السلام وممدوح سليمان) المتعلق بمهارات التفكير الناقد حيث قام (عفانة1998) ، بتعديل فقراته في ضوء متطلبات البيئة الفلسطينية ، وما يتفق مع أفراد عينة البحث ، وقام عفانة بعرضه على مجموعة من المحكِّمين في الجامعة الإسلامية بغزة ، إذ كانت التعديلات على مفردات مقياس مهارات التفكير تتعلق ببعض الصياغات غير الواضحة وحذف بعض الألفاظ التي لا تتفق مع المجتمع الفلسطيني.

ومجمل فقرات المقياس الأصلي تتكون من (46) فقرة ، وتم الاتفاق مع المشرف والمحكِّمين في المذكرة الفلسطينية على أن يقتصر فقط على(25) فقرة مع مراعاة أن تبقى المهارات كما هي وذلك بسبب أنَّه طويل جداً وقد يصيب العينة الملل مما يؤدي إلى عدم التعامل معه بالجدية المطلوبة. ويشتمل على خمسة أنواع من مهارات التفكير الناقد تكون في مجموعها مكونات التفكير الناقد مجتمعة .

اما في ما يخصنا بحثنا الحالي فقد استعنت بنفس مقياس التفكير الناقد للطالب (خليل مُحَمَّد خليل عسقول) بعد تحكيم المشرف والمحكِّمين في المذكرة الفلسطينية .

هذا وقد تم عرض المقياس على المشرف و بعض الأساتذة ، حيث قاموا بضبط مصطلحاته بما يلائم أفراد عينة البحث ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكِّمين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، إذ كانت التعديلات على مفردات مقياس مهارات التفكير تتعلق ببعض الصياغات غير الواضحة وحذف بعض الألفاظ و حذف العبارة رقم (09) التي تنص : "أوضحت معارك حرب أكتوبر عام 1973 م أن الإسرائيليين جبناء وهذا وحده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم" ، بإجماع الاساتذة على أنها عبارة غير ملائمة لأفراد مجتمع العينة .

و يشتمل المقاييس على خمسة أنواع من مهارات التفكير الناقد تكون في مجموعها مكونات التفكير الناقد مجتمعة والمهارات كما يلي:

مهارات التنبؤ بالافتراضات : واشتملت على الفقرات من (1-5)

مهارات التفسير: واشتملت على الفقرات من(6-9)

مهارات تقييم المناقشات. واشتملت على الفقرات من (10-14)

مهارات الاستنباط. واشتملت على الفقرات من (15-19)

مهارات الاستنتاج. واشتملت على الفقرات من (20-24)

كما أنَّه تم تصحيح ورقات الإجابة بعمل مفتاح لبطارية المقياس المكونة لمقياس مهارات التفكير الناقد.

2- وصف بناء أداة الدراسة:

المحاور	التنبؤ بالافتراضات من01 الى 05	التفسير من 06 الى09	تقييم المناقشات من 10 الى 14	الاستنباط من 15 الى 19	الاستنتاج من 20 الى 24
عدد الاقتراحات	03	03	03	03	05
إ الصحيحة / إ خاطئة	01 / 00	01 / 00	01 / 00	01 / 00	01 / 00

الجدول (01) يمثل وصف لأداة الدراسة.

3- صدق وثبات المقياس : قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من ثباته وصدقه كالتالي :

3-1) ثبات المقياس : استخدمنا لحساب الثبات طريقة الاختبار وإعادة الاختبار و كانت نتائجها كا التالي:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
الاختبار الاول	10	11.60	2.87	0.798**	0.006
الاختبار الثاني		11.80	2.04		

جدول رقم (02): يوضح طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب الثبات

قيمة معامل الارتباط تساوي 0.798 وهي قيمة مرتفعة وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين الاختبار الأول والاختبار الثاني وهذا يعني أن الاختبار ثابت.

3-2) صدق فقرات المقياس : قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات المقياس بطريقتين :

3-2-1-) صدق المحكمين : ويعتبر المقياس صادقاً إذا ما تم عرضه على عدد من المختصين أو الخبراء في المجال الذي يقيس المقياس ، وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاءة). [1]

[1] الزيود ، نادر فهمي : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** " ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن . (1998)، ص184.

ويتعلق بالتقدير أو الحكم الفني من خبراء متخصصين حول مدى ملائمة القياس للصفة أو الخاصية المستهدف قياسها وهنا تظهر أهمية الرؤية الانتقادية ، وذلك بهدف الوصول إلى مجالات التعديل أو الحذف ، أو الإضافة في مكونات قائمة الاستقصاء. [1]

في هذه الدراسة استعانت بمقياس محكّم طبق على أفراد العينة وذلك بتقنين مقياس التفكير الناقد وتحكيمه وتطبيقه على طلاب الجامعة (طلاب السنة أولى ماستر) بإجراء بعض التعديلات فيه وذلك بالاتفاق مع المشرف كما ذكر في وصف المقياس سابقا .

3-2-2-) الصدق الذاتي :

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{0.798} = 0.89$$

مما سبق يتضح لنا أن قيمة الصدق مرتفعة لذلك فان الاختبار صادق .

أساليب التحليل الاحصائي :

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية :

- الاختبار و اعادة الاختبار لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الفقرات.
- اختبار " كولموجروف سميرنوف.

[1] ملحم ، سامي محمد) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس "** ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة ، الأردن. 2005 ص:270.

خلاصة الفصل:

عرض هذا الفصل المنهجية المعتمدة التي سارت بها الدراسة، والتي تمثلت في التعرف على المقياس المستخدم في هذه الدراسة ، وهو مقياس التفكير الناقد .

كما سارت الخطوات المنهجية الميدانية بداية بالمنهج الملائم للدراسة ومن ثم إلى الدراسة الاستطلاعية ، ثم مجتمع الدراسة و عدد عينة الدراسة كما قمنا بإضافة أدوات جمع البيانات متمثلة في التعرف على أداة الدراسة المستخدمة وكيفية تقنينها، وهو اختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر Watson & Glaser Critical Thinking Appraisal ،وأخيرا أساليب التحليل الاحصائي.

الفصل الرابع :

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد :

بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أفضت الى اعتماد مقياس التفكير الناقد " لـ عفانة " تم تطبيقها على عينة الدراسة و هذا بعد التأكد من خصائصها السيكومترية جاء هذا الفصل لعرض و مناقشة النتائج المتوصل اليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية "spss" و هذا في ضوء مدخل الدراسة و الدراسات السابقة المتاحة ليختم الفصل باستنتاج عام للدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات و الاقتراحات .

عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات :

عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

يحتوي مقياس التفكير الناقد المطبق في دراستنا على 24 عبارة مقسمة الى خمس محاور كل محور يحتوي عدد من العبارات وقد تم ذكر التقسيم سابقا ، وللإجابة عليه فان الاربع محاور الأولى (مهارات التنبؤ بالافتراضات–مهارات التفسير–مهارات تقييم المناقشات– مهارات الاستنباط) تضم 3 اقتراحات نموذجية تحتوي على اقتراح واحد صحيح و اثنين خطأ، و في المحور الأخير (الاستنتاج) نجد خمس اقتراحات اقتراح واحد فيها فقط يمثل الاجابة الصحيحة و عليه يكون مجموع نقاط الفرد الواحد من العينة هو عدد الاجابات الصحيحة في عبارات المقياس و تساوي مجموع الاقتراحات (1=1+0+0) و منه 24×1=24 اي اكبر نتيجة يتحصل عليها الفرد هي 24 .

ولقد قمنا بحساب درجة التفكير الناقد لكل فرد من أفراد عينة الدراسة من أجل معرفة من طلاب السنة أولى ماستر نشاط بدني رياضي مدرسي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

الفرضية الأولى:

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "**كولموجروف سميرنوف**" لعينة واحدة (اختبار التوزيع الطبيعي) وبحساب الفروق بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس المقدر ب (12=2/24)، حيث ان أعلى علامة يتحصل عليها المفحوص هي (24*1=24) وادنى علامة هي (24*0=0) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الدلالة الإحصائية
53	10.49	3.15	12	0.014

الجدول رقم (03) يوضح مستوى التفكير الناقد لدى عينة الدراسة .

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لافرد العينة يساوي (10.49) وهو اقل من المتوسط النظري الذي يساوي (12)، وبانحراف معياري قدره (3.15) وهذا يعني ان قيم افراد العيينة تنحرف عن المتوسط بقيمة (± 3.15) أي وبما ان المتوسط الحسابي يقع بين (12) و (12-15) فان معظم القيم قريبة من المتوسط النظري وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص ان مستوى التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط.

أسفرت النتيجة على قبول فرضية الدراسة الأولى التي تنص ان مستوى التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط ، هاته النتيجة المتوسطة تعزى إلى عدم تصميم المنهاج تصميماً يشجع على التفكير الناقد، وإلى تقليل استخدام الطلبة للتفكير الناقد ، ناهيك عن صعوبة امتلاك مهارات التفكر الناقد وممارستها .

ونتيجة الفرضية تتفق مع "دراسة الشطناوي (2003)" و "دراسة محمود (1988) " و "دراسة سليمان ، (2006)" في أن هنالك مستوى من التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة من خلال النتائج التي توصلت اليها هاته الدراسات : ففي دراسة "محمود 1988" توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات مفهوم الذات ودرجات القدرة على التفكير الناقد ، حيث كلما زاد مفهوم الفرد الجيد عن ذاته زادت القدرة على التفكير الناقد. و في دراسة " سليمان 2006 " توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد تعزى للجنس ولصالح الإناث

اما في دراسة " الشطناوي " 2003 " أشارت النتائج الى عدم وجود فروق في أداء الطلبة على مهارات التفكير الناقد تعزب لمتغيرات الجنس، العمر، التخصص الدراسي .

إذ تشير **كيرستنسن1996 , (Christensen)** إلى أن تتبع الأبحاث في هذا المجال أظهرت أن المقدرة على التفكير الناقد تبدأ من سن الحادية عشرة تقريبا وعليه يمكن تعليمه مهارات التفكير منذ هذا العمر .

وأسفرت كذلك دراسة **كيرستنسن1996 , (Christensen)** عن تفاوت ممارسة معلمي المرحلتين لمهارات التفكير الناقد، بينما هناك فرق بين المجموعتين في الزمن المستغرق في ممارسة مهارات التفكير الناقد داخل الغرفة الصفية، فيما لم تظهر الدراسة فرقاً ذا دلالة يعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي .

وتباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول مستوى التفكير و التفكير الناقد حيث أن هنالك مستوى في اتجاه تعليم للتفكير من خلال المنهاج الدراسي ويرى أنصار هذا الاتجاه ضرورة ادماج مهارات التفكير في المنهاج الدراسي الجامعي وفي كل مقياس دراسي لتحصيل دراسي جيد في كل المواد .

و من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح مستوى التفكير الناقد لدى عينة الدراسة ومن أراء الدراسات السابقة نستنتج أنه هنالك مستوى متوسط من التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تفسير النتائج :

تبين النتائج ، أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة العينة في حدود مستوى التمكن المقبول ، وهذه النتيجة متوقعة اذ أن الأنظمة التعليمية في الجامعة لا تركز على تعليم وتدريب المتعلمين على اكتساب تلك المهارات وما زالت المناهج التربوية رغم التقدم الحاصل بعيدة عن تضمين مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص في المناهج الدراسية .

ويمكن إرجاع ذلك كما ذكرنا سابقا إلى عدم تعليم التفكير الناقد في المرحلة الابتدائية في عمر مبكرة لأن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي فحسب، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل لا بد أن يكون هنا تعليم منتظم تمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير المعقدة.

عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

يتم تحديد مستوى التحصيل الدراسي وتقديره بناء عن القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014 والمحدد كما يلي:

الدرجة	العلامة	التقدير
أ	$18 \leq ع \leq 20$	ممتاز
ب	$16 \leq ع \leq 18$	جيد جدا
ج	$14 \leq ع \leq 16$	جيد
د	$12 \leq ع \leq 14$	قريب من الجيد
هـ	$10 \leq ع \leq 12$	مقبول

الجدول رقم (04) : مستوى التحصيل الدراسي بناء عن القرار الوزاري

تحليل النتائج ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (04) و علما بأن قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي للطلبة يساوي 13.94 وهو يقع في الدرجة (د)، و عليه فان فرضية الدراسة الثانية التي تنص ان مستوى للتحصيل الدراسي جيد في مادة البيداغوجية التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة هي فرضية محققة وعليه نلاحظ ان مستوى التحصيل من خلال النتائج أن تقدير الطلبة هو قريب من الجيد .

تفسير النتائج :

من خلال ما سبق تبين لنا أن مستوى التحصيل الدراسي جيد لطلبة السنة أولى ماستر نشاط رياضي مددرسي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة .

وهذا راجع الى ان التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا على المستوى التطبيقي هي نشاطها العملي متمثل في مختلف الممارسات و التفاعلات التي تتم داخل المحيط الدراسي بين الأستاذ و الطالب و الجامعة .

و السبب الرئيسي لارتفاع معدل التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية راجع الى أن الطلبة يميلون الى الأنشطة الميدانية ، و الى الممارسات التطبيقية التي تتم داخل قاعات الدراسة أو أماكن الدراسة ،و هذا ما يزرع الرغبة داخل الطلبة و يمد الدفعة المعنوية اللازمة للاجتهاد في المادة خصوصا ميول الطلبة الى أنواع الأنشطة في مادة البيداغوجيا التطبيقية وكذا ما يمكن أن يعمل على ترشيد و عقلنة هذه الأنشطة و الممارسات ، أي التنظير الذي يقصد به فهم الظواهر و دراسة الطرائق و التقنيات بغية الخروج بتعميمات و نماذج تطبيقية تمد النشاط البيداغوجي بأفكار و اجراءات موجهة من قبيل :

- بيداغوجيا حل المشكلات Pédagogie de la résolution de problèmes
- بيداغوجيا الخطأ Pédagogie de l'erreur
- بيداغوجيا الفارقية Pédagogie différenciée
- بيداغوجيا الأهداف Pédagogie par objectifs

عرض و تحليل و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	53	10.49	3.15	0.194 -	0.164
التحصيل الدراسي		13.94	3.09		

جدول رقم (05): العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 الحد الأدنى وعليه نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي ينص بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة – .

وبما أن درجة معامل الارتباط (-0.194) وهي اقل من (-0.30) فالعلاقة في مستوى التفكير الناقد و التحصيل الدراسي جد ضعيفة .

تفسير النتائج : ويلاحظ من جدول (05) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بين اختبار التفكير الناقد ومستوى التحصيل الدراسي الكلي، حيث بلغ معامل الارتباط وهي قيمةّ متدنية وتشير إلى عدم وجود علاقة.

تفسير ذلك أن العلاقة ضعيفة جداً بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي للطلبة، مما يعكس تدني نسبة التباين المفسر في مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة لمتغيرات الدراسة ، و هذا راجع الى أن محتويات المنهج الدراسي المتبع لا تتعتمد بدرجة كبيرة على توضيف مهارات التفكير الناقد في عملية سير الدراسة و الاستفادة منها في سير عملية التدريس مما أدى الى تحصيل بدون مهارات التفكير الناقد ، ومما سبق قوله يمكن إرجاع ذلك كما ذكرنا سابقا إلى عدم تعليم التفكير الناقد في المرحلة الابتدائية في عمر مبكرة لأن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي فحسب، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط ، بل لا بد أن يكون هنا تعليم

منتظم تمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير المعقدة للحصول على تحصيل دراسي جيد .

واتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات التي أجريت على الطلبة العاديين كدراسة الشرقي (2005)على طلبة الصف الحادي عشر، ودراسة عفانة (1998)على طلبة الجامعة. كما اتفقت جزئياً مع نتائج دراسة مرعي ونوفل (2007)على طلبة الجامعة.

تحليل و مناقشة النتائج العامة :

لاحضنا من خلال الفرضية الأولى التي تنص ان مستوى التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط حيث تم استخدام اختبار "**كولموجروف سميرنوف**" و قد حصلنا في النتائج من خلال الجدول (03) على أن المتوسط الحسابي لافرد العينة يساوي (10.49) وهو اقل من المتوسط النظري الذي يساوي (12)، وبانحراف معياري قدره (3.15) وهذا يعني ان قيم افراد العيينة تنحرف عن المتوسط بقيمة (± 3.15) أي وبما ان المتوسط الحسابي يقع بين (12) و (12-15) فان معظم القيم قريبة من المتوسط النظري وهذا يعني أن الفرضية الأولى محققة .

كما لاحضنا من خلال الفرضية الثانية التي تنص ان مستوى للتحصيل الدراسي جيد من خلال تحديده وتقديره بناء عن القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014 والممثل في الجدول (04)أن قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي للطلبة يساوي 13.94 وهو يقع في الدرجة (د)، و عليه فان فرضية الدراسة الثانية ىهي فرضية محققة و منه نستنتج ان مستوى التحصيل قريب من الجيد .

و من خلال تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص ب ان هنالك علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة – لاحضنا بأن مستوى الدلالة اقل من 0.05 الحد الأدنى وعليه رفضنا الفرض البديل و قبلنا الفرض الصفري الذي ينص بعدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر وبما أن درجة معامل الارتباط (-0.194) وهي اقل من (-0.30) فالعلاقة في مستوى التفكير الناقد و التحصيل الدراسي جد ضعيفة .

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد تحليل نتائج الفرضيات والاستنتاجات والتفسيرات لمقياس التفكير الناقد المقدم المتمثل في (24) عبارة للعينة لإثبات الفرضيتين ومدى تحقيقهما توصلنا إلى أن علاقة التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية جد ضعيفة وأقل من المستوى المطلوب خصوصا ان مهارات التفكير عالية جد مع نتائج التحصيل الدراسي .

ولعل النتائج المتعلقة بهذا الموضوع تشكل مشكلة ، وتحدياً كبيراً؛ وعلى أية حال فهي نتيجة متوقعة في ضوء نتيجة الفرضية الأولى التي أشارت إلى تدني مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة على الرغم من ارتفاع مستوياتهم التحصيلية في نتائج الفرضية الثانية في باعتبارهم متفوقين تحصيلياً، وعليه فإن عدم وجود ارتباط بينه وبين التحصيل ما دللت عليه الفرضية الثالثة معناه أن الطلبة يمارسون مهارات التفكير الدنيا ولا يركزون على تفسير المعلومات وتحليلها وهي العتبة الأولى لممارسة مهارات التفكير الناقد .

من خلال الدراسة التي أجريناها بعنوان التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية سلطنا الضوء على قدرة من أهم القدرات العقلية التي كرم الله بها بني البشر وذلك لضرورتها في المجالات العلمية والعملية لأنه يمكن الطالب من تقييم وشرح وإعادة تشكيل أفكاره مما يقلل من خطورة التطرف أو تبني معتقدات خاطئة فهو بذلك يساعد على اختبار القرارات الصحيحة، التي تجعل الحياة أكثر يسر وسهولة فحاولنا ربط هذا المتغير التفكير الناقد بمتغير أخر وهو التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية بغية استكشاف ودراسة العلاقة الارتباطية بينهما فكانت النتائج كما يلي :

- أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوسط .
- أن مستوى للتحصيل الدراسي جيد في مادة البيداغوجية التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – ورقلة .
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر .

الاقتراحات و التوصيات : من خلال بحثنا في الموضوع (التفكير الناقد و علاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) .

و حسب اطلاعنا على الخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة و ما اسفرت عنه نتائج الدراسة من نتائج متباينة ، توصلنا الى جملة النظرية و التطبيقية و سنحاول ترجمتها في شكل مقترحات و توصيات .

- إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من مستوى الطلبة في التفكير الناقد وغيره من مهارات التفكير ذات الأهمية.
- ضرورة تصميم برامج خاصة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة و دمجها مع المناهج الدراسية لتحصيل دراسي جيد .
- نشر ثقافة التفكير و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة بشكل عام و طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بشكل خاص و اتباع الطرق السليمة لتنمية هذه المهارات .
- اعداد كوادر بشرية مؤهلة لتصميم و بناء و تطبيق لقياس الفكر بشكل عام و الناقد بشكل خاص .
- اقامة دورات تدريبية للمدرسين في التفكير الناقد .
- تطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعلم بحيث ترتكز على مهارات التفكير الناقد .
- التنويع في استخدام وسائل التقويم التي تساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .
- بناء برنامج مقترح للنهوض بمستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة .
- بناء برنامج لتدريب المدرسين على تنمية مهارات التفكير الناقد .
- الاهتمام اكثر بتعليم جميع مراحل التفكير الناقد و تنوية هذا النوع من التفكير .
- دراسة التفكير الناقد و التحصيل الدراسي على عينة أكبر من هذه العينة المستخدمة لهذه الدراسة و ذلك للوقوف على النسب الحقيقية لمستوى التفكير الناقد و التحصيل الدراسي .

الخاتمة

الخاتمة

يعد التفكير الناقد أحد الأهداف التي تسعى المناهج الدراسية إلى تنميتها لدى المتعلمين، فقد ناد عدد من الباحثين بوجوب توجيه التعليم لتنمية القدرات النقدية كمفهوم جديد للمعرفة والتعلم، بل ويرى بعضهم أن التفكير الناقد هو الأداة التي تمكن الطلاب من مواجهة إفرازات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرون الأمر الذي جعل التربويين يعطون الأولوية لهذا النمط من التفكير .

وفي ضوء تأكيد التربية الحديثة على الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب جاءت فكرة هذه الدراسة مستهدفة العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي خاصة وأن هناك محدودية للدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي.

نزولنا إلى الميدان للقيام بهذه الدراسة على عينة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، واستجابتا لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين (الجانب النظري) ويندرج تحته الفصل الاول:مدخل الدراسة و الفصل الثاني : الدراسات السابقة و المشابهة أما (الجانب التطبيقي) فيندرج تحته فصلين أولهما الفصل الثالث تكملة للفصول تحت عنوان الاطار المنهجي للدراسة و الفصل الرابع : لعرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها

وقد تناولنا في هذه الدراسة علاقة التفكير الناقد بالتحصيل الدراسي للطلبة والتي من خلالها توصلنا إلى كان الهدف من الدراسة الحالية دراسة العلاقة بين التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في ضوء متغيرين اساسين التفكير الناقد و التحصيل الدراسي مادة البيداغوجيا التطبيقية، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق مقياس التفكير الناقد على عينة مكونة 54 فردا من طلبة السنة الأولى ماستر ، وتحديد معامل الارتباط ، بينت الدراسة أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة متوسط و مستوى التحصيل الدراسي في البديداغوجيا التطبيقية جيد ، أما علاقة التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية فلم تكن دالة إحصائيا حيث مستوى الدلالة اقل من 0.05 الحد الأدنى و درجة معامل الارتباط (-0.194) وهي اقل من (-0.30)

وقد توصلنا بعد تحليل البيانات الواردة في الجداول إلى استنتاج مهم ألا و هو عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر .

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

-إبراهيم أحمد مسلم الحارثي ، **التفكير والتعليم والذاكرة** ، مكتبة الشقري الرياض طبعة 2001م ، ص 102 .
-احمد الفاسي ، **الديداكتيك مفاهيم ومقاربات** ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للاساتذة، 2012 ، ص 65 .
-إحسان عباس، **تاريخ النقد الأدبي عند العرب**، دار الثقافة، بيروت، 1983 ص 7
-أحمد الفاسي ، **الديداكتيك مفاهيم و مقاربات** ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للاساتذة ، تطوان ، المغرب ، 2019 ص 34.

-إسماعيل إبراهيم علي ، **التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق** ، ليليا للنشر (ص 52، 2009):.
-جمال نصر عبد الكاظم ، **آثر برنامج رايبسك RISK في التحصيل و تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب** ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، المجلد 1، العدد 16 (2014) ص 37 .
-عطوي ، جودت : "**أساليب البحث العلمي** " ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن.2000 ص82 .
-غازي عناية: **إعداد البحث العلمي**، المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، ،2008 ص17.

-الزيود ، نادر فهمي : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** " ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن . (1998)، ص184.
- المبيريك، هيفاء بنت فهد ، **ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتفكير الناقد وعلاقته بمتغيرات البيئة الجامعية** : دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود وجامعة الإمام مُحَّد بن سعود ، أطروحة (دكتوراه) غير منشورة – ، كلية التربية، قسم التربية، 2007 ص 41-42 .
-الربضي ، مريم سالم ، **أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات و درجة ممارستها لهم** ، رسالة دكتورا غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان 2004 ، ص 58

-الجنادي، لينة ، **التفكير الناقد وعلاقته بعدد من المتغيرات الدراسية** (دراسة ميدانية لدى طلبة جامعتي دمشق والبعث). رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا(2003)

-الجاسم، فاطمة والحمدان، نجاة (2012) ، **مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي** لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمملكة البحرين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 13(4) ، ص 10 .

-الحدابي داوود، و الأشول ألطاف، **مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين** في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز، المجلة العربية لتطوير التفوق ، (2012) .3(5) ص 7 .

-مُحَّد سعيد زعمي، **أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية** ، الإسكندرية .منشأ المعارف جلال حزي و شركائه 1996 ص 55.

-مريم الربضي ، **التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** ، دار الكتاب للطباعة والنشر السعودية ، 2007 ص 80

-هادي شعلان ربيع واسماعيل مُحَّد الغول: **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**، دار عالم الثقافة، عمان، د س، ص .84

-مدحت صالح : **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ،دار النهضة العربية ، ،1990ص.10

-ملحم ، سامي مُحَّد) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** " ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة ، الأردن. 2005 ص:270.

الملاحق

1- مقياس التفكير الناقد :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

مقياس التفكير الناقد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... زملائي الطلبة .....

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي ، أتشرف بوضع هذا المقياس بين أيديكم الذي يقيس التفكير الناقد لديكم من أجل الحصول على بعض المعلومات القيمة والحقيقية والتي سوف يستفيد منها الباحث في مجال الدراسة و البحث العلمي .

مع العلم انه من الضروري كتابة الاسم واللقب لغرض الوصول الى معلومات المتغير التابع ونعاهدكم اننا سنتعامل معها بشكل سري ومشفر أثناء معالجتنا للبيانات، إن أي معلومات تدلون بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي ، كما انها لن توضع معلوماتكم الشخصية في المذكرة ونكتفي بالبيانات فقط.

لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بأمان وعناية تامة ، علماً بأنَّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكل مفردة .

وفي الأخير تقبلوا مني كل الشكر على حسن تعاونكم واهتمامكم مع فائق احترامي و تقديري .

- **الاسم و اللقب :**
- **رقم الفوج :**

الملاحق

الرقم	العبارة / السؤال	افتراضات مقترحة	الجواب
01	مع أن التلفاز من أفضل الوسائل التعليمية إلا إنَّه لا يصلح لكل مجالات التعليم	يصلح التلفاز لكل مجالات التعليم	
		توجد وسائل تعليمية أخرى غير التلفاز	
		الوسائل التعليمية الأخرى أفضل من التلفاز	
02	بعض السلوك الإنساني سلوك حيواني	يشترك الإنسان والحيوان في بعض مظاهر السلوك	
		السلوك الحيواني يتسم بالعدوانية	
		السلوك الحيواني يتسم بالمرونة	
03	بعض الناس ممن يتعرضون للمرض النفسي قد يتعرضون للمرض العقلي	يصاب الإنسان فقط بالمرض النفسي	
		كل المرضى العقليين كانوا مرضى نفسيين	
		هناك علاقة بين المرض النفسي والمرض العقلي	
04	أسامة لن يدعوه سامي لحفلته	أسامة تخرج هذا العام من الجامعة	
		أسامة لا يحب سامي الآن	
		لم يقم سامي حفلته بعد	
05	إبراهيم حسن الحظ ، لأن عمله قريب من منزله ولهذا فليس لديه مشاكل في المواصلات	ليس عند العاملين مشاكل مواصلات	
		إذا مارسنا النظام فلن يكون هناك مشاكل مواصلات	
		يكون العاملون سيئي الحظ إذا كان العمل في منطقة بعيدة عن المنزل	
06	في نهاية العام الدراسي ، أجري اختبار في مادة الرياضيات فحصلت التلميذة سارة على 30 درجة بينما التلميذة أماني على 25 درجة وقد درست سارة وأماني في مدرستين مختلفتين	محتمل أن تكون مدرسة سارة أفضل من مدرسة أماني	
		سارة أذكى من أماني ولهذا حصلت على درجة أكبر	
		كانت الطريقة التي استخدمتها مدرسة سارة في تدريس الرياضيات أفضل من طريقة مدرسة أماني	
07	إن عدداً كبيرا من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة لا يحصلون على المجموع الذي تقبله الجامعات ، ويتجهون إلى إعادة الامتحان عاماً بعد آخر ، وفي هذا ضياع لكثير منالطاقات البشرية كان يمكن استغلالها بصورة أفضل	أغلبية الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لا يدخلون الجامعات	
		بعض الطلبة يعيدون الامتحان مرتين وثلاث مرات قبل أن يحصلوا على المجموع الذي تقبله الجامعات	
		السماح للطلاب بدخول امتحان الثانوية أكثر من مرة أمر يحتاج إلى إعادة النظر	

08	أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب ، في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وأخلاقنا العربية	عاداتنا أفضل من عادات الغربيين	
		الآباء مخطئون تماما لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة	
		للغرب عاداته وتقاليده ولنا عاداتنا وتقاليدنا	
09	بينت إحدى الدراسات أن الأطفال الإناث يتفوقون على الأطفال الذكور في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية	كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة	
		كل الذكور أقل طلاقة من الإناث	
		إن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية	
10	هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك	نعم : المرأة تعمل الآن في كافة الميادين	
		لا : لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال	
		لا : لأن مسؤولية الأم الأولي هي تربية أطفالها	
11	هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة ؟	لا : لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة	
		نعم : فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية من التعليم	
		لا : لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت	
12	هل ينبغي أن نسمح للأبناء بمناقشة آبائهم في بعض شؤونهم الخاصة دون حرج	لا : فاحترام الآباء فوق كل اعتبار	
		نعم : فالأبناء تتبلور شخصيتهم عن طريق المناقشات	
		لا : لأن الأبناء إذا أعطوا حرية كاملة فإنها تؤثر على شخصياتهم تأثيرا سلبياُ	
13	هل كان التعليم في الماضي أفضل من التعليم الآن	لا : لأن البرامج الدراسية وطريق التدريس تحسنت كثيرا في هذه الأيام	
		نعم : لأن مواد الدراسة كانت أصعب منها الآن	
		نعم : فالتلاميذ كانوا أكثر طاعة لمدرسيهم من الآن	
14	هل يجب أن يتطور التعليم الثانوي بحيث لا يكون الهدف الوحيد هو الالتحاق بالجامعة	لا : فبدون التعليم الجامعي لا ترتقي الأمم	
		نعم : حتى يمكن تخريج الفتية اللازمين لتطوير	

		الصناعات وزيادة الإنتاج ومن ثم الازدهار والتقدم	
		لا : فلا بد لكل فرد في المجتمع أن ينال فرصته في التعليم الجامعي	
15	الطلبة المجتهدون في مادة الفيزياء مثابرون ، إبراهيم طالب مجتهد في الفيزياء	إبراهيم طالب مثابر	
		المجتهدون في الفيزياء أكثر تحصيل في المدرسة	
		المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء	
16	كل تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون الإنجليزية ، بعض تلاميذ المدرسة الثانوية يدرسون الألمانية	الذين يدرسون الإنجليزية تلاميذ في المدرسة الثانوية	
		بعض الذين يدرسون اللغة الإنجليزية يدرسون الألمانية	
		كل الذين يدرسون اللغة الألمانية لا يدرسون الإنجليزية	
17	كل الذين يميلون إلى المرح يحبون مشاهدة التلفاز ، بعض الناس لا يحبون مشاهدة التلفاز	الذين لا يميلون إلى المرح لا يحبون مشاهدة التلفاز	
		الذين يحبون مشاهدة التلفاز يميلون إلى المرح	
		ليس بين من يميلون للمرح من لا يحب مشاهدة التلفاز	
18	كل الوزراء مخلصون في العمل ، بعض الوزراء من أساتذة الجامعات	كل أساتذة الجامعات من المخلصين في العمل	
		بعض المخلصين في العمل من أساتذة الجامعات	
		كل الوزراء هم أصلا أساتذة جامعات	
19	إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشئ ميولا إلى معاملة الآخرين بالمثل ، كثير من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم	إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة فلا بد إنَّه عومل معاملة حسنة في طفولته	
		كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة	
		إذا رأى الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل	
20	طُبق اختبار في الابتكار على تلاميذ أحد الفصول بمدرسة ثانوية وكان الفصل فوق المتوسط ، كما أظهرت نتيجة الاختبار أن التلاميذ الحاصلين على درجات عالية فيه هم أوائل الفصل في المادة الدراسية	هناك علاقة وثيقة بين درجة الابتكار والتفوق في الدراسة	
		لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المبتكر	
		لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المتفوق في المواد الدراسية	
		التلاميذ المبتكرون أذكياء	
		لو طبق هذا الاختبار على تلاميذ مدرسة ابتدائية لحصلنا على نفس النتيجة	

21	تسير أبحاث الفضاء في معظم دول العالم في اتجاهين . أبحاث يقوم بها الباحث العسكري ويسدل عليها ستار كثيف من السرية ، وأبحاث تقوم بها الهيئات العلمية لجمع معلومات عن الفضاء يمكن أن تفيد البحث العلمي والأغراض السلمية	هذا الازدواج في الأبحاث العلمية لا ضرورة له	
		أبحاث الجانب العسكري تختلف عن الهيئات العلمية	
		يستفيد الجانب العسكري من أبحاث الهيئات العلمية بينما لا تستطيع الأخيرة ذلك	
		التعاون بين الجانب العسكري والهيئات العلمية يساعد على تقدم أبحاث الفضاء	
		أبحاث الجانب العسكري تسير في اتجاه الدمار بينما تسير أبحاث الهيئات العلمية في اتجاه الخير	
22	ينصح أطباء الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان".	الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره	
		الإقلال من الحلوى قبل النوم كاف لمرضى تسوس الأسنان	
		يكفي جدا لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن يمنع الأطفال من أكل الحلوى	
		ليست هناك أية مسببات أخرى لمرض تسوس الأسنان سوى الإكثار من أكل الحلوى قبل النوم	
		توجد نسبة كبيرة للأطفال المصابين بمرض تسوس الأسنان	
23	لا زالت جموع كثيرة من أهل الريف على الرغم من المشروعات العديدة التي أتتها تتجه إلى المدن وراء فرصة العمل في الصناعات الجديدة ما أدى الى زيادة مشكلات المدينة في قطاعي الإسكان والمواصلات وغيرهما	فرص العمل في المدن أكثر منها في الريف	
		يحصل العامل في المدينة على أجر أكبر من الذي يحصل عليه في الريف	
		لا يأتي إلى المدينة إلا العامل العاطل	
		نسبة الزيادة في المشروعات في المدن أكبر من الريف	
		زيادة المشروعات العمالية في الريف تساعد على حل مشكلتي الإسكان والمواصلات بالمدن	
24	" :واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلى عملهم وألا يهبطوا بعملهم إلى الشعب لسببين". **الأول** : أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائما. **الثاني** : أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه وألا يهبط بمستواه	ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق على الأدب والفن والفلسفة	
		أحد أهداف العلم الرئيسة هو رفع مستوى الشعب	
		الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه	
		احتفاظ العلم بحقائقه أهم من فهم الشعب له	
		ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم	

الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	مكان العمل
بن ساسي عقيل	دكتور محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بن ساسي عبد الحفيظ	دكتور محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بن عبد الواحد عبد الكريم	دكتور محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الطاهير رياض	دكتور محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بن نور صابرة	دكتور محاضر قسم "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

3- مخرجات برنامج SPSS :

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	11.6000	2.87518	10
VAR00002	11.8000	2.04396	10

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	.798**
	Sig. (2-tailed)		.006
	N	10	10
VAR00002	Pearson Correlation	.798**	1
	Sig. (2-tailed)	.006	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملاحق

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=التحصيل الدراسي
  /STATISTICS=MEAN SUM STDDEV MIN MAX SEMEAN.
```

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
التحصيل الدراسي	53	7.00	17.50	739.00	13.9434	.42544	3.09724
Valid N (listwise)	53						

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)= التفكير الناقد
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
التفكير الناقد	53	10.4906	3.14779	3.00	17.00

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		التفكير الناقد
	N	53
Normal Parameters[a,b]	Mean	10.4906
	Std. Deviation	3.14779
Most Extreme Differences	Absolute	.137
	Positive	.135
	Negative	-.137-
	Test Statistic	.137
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.014[c]

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=التفكيرالناقد التحصيلالدراسي
/STATISTICS=MEAN SUM STDDEV SEMEAN.
```

Descriptive Statistics

	N	Sum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
التفكير الناقد	53	556.00	10.4906	.43238	3.14779
التحصيل الدراسي	53	739.00	13.9434	.42544	3.09724
Valid N (listwise)	53				

Correlations

			التفكير الناقد	التحصيل الدراسي
Spearman's rho	التفكير الناقد	Correlation Coefficient	1.000	-.194-
		Sig. (2-tailed)	.	.164
		N	53	53
	التحصيل الدراسي	Correlation Coefficient	-.194-	1.000
		Sig. (2-tailed)	.164	.
		N	53	53